

الغدير

[60] وكان الحسين الصارم الحازم الذي * متى يقصر الأبطال في الحرب يشدد شبيه رسول
ا في البأس والندى * وخير شهيد ذاق طعم المهند لمصرعه تبكي العيون وحققها * ف من جرم
وعظم تودد فبعدا وسحقا لليزيد وشمره * ومن سار مسرى ذلك المقصد الردي وذكر فيها سيد
الشهداء حمزة سلام ا عليه وقال: ومن مثل ليث ا حمزة ذي الندى * مبيد العدا مأوى
الغريب المطرد ؟ فكم حز أعناق العداة بسيفه ؟ * وذبح عن (المختار) كل مشدد فقال رسول
ا: هذا أمرته * ولي أسد ضار لدى كل مشهد وقال أبو جهل: أجبت " محمدا " * لما شاءه
فاهتز هزة سيد وأهوى له بالقوس ما بين قومه * ونال وأخرى بالحسام المهند وقال له: إني
على دينه فإن * أطق فتعرج عن طريقي فاردد فذل أبو جهل وأبدى تلطفا * مقرا بقبح السب في
حق " أحمد " فعاد وقد نال السعادة واهتدى * وأضحى لدين ا أكرم مسعد وفي يوم بدر حث
عند سؤالهم * لما شهدوا من بأسه المتوقد لمن كان أعلام بريش نعامة * يشردنا مثل النعام
المشرد فذاك الذي وا قد فعلت بنا * أفاعيله في الحرب ما لم تعود وفي أحد نال الشهادة
بعد ما * أذاق سباعا للردى شر مورد ففاز وأضحى سيد الشهداء في * ملائكة الرحمن يسعى
ويغتدي وصلى رسول ا سبعين مرة * عليه إلى ثنتين عند التعدد وقال: مصاب لن نصاب بمثله
* وإن كان لي يوم سأجزي بأزيد وزاد إلى فضل العمومة أنه * أخوه رضاعا هكذا المجد فاشهد
وما زال ذا عرض مصون عن الأذى * ومال مهان في العطايا مبدد كريم متى ما أوقد النار
للقرى * تجد خير نار عندها خير موقد وذكر فيها سيدنا العباس عم النبي صلى ا عليه وآله
وسلم وقال من أبيات أولها: وقد بلغ العباس في المجد رتبة * تقول لبدر التم قصرت فابعد
